

البداية والنهاية

حضرت الصلاة فلم يجد القوم ما يتوضأون به فقالوا يا رسول الله ما نجد ما يتوضأ به ورأى في وجوه أصحابه كراهة ذلك فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم منه ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال هلموا فتوضاً القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء قال الحسن سئل أنس كم بلغوا قال سبعين أو ثمانين وهكذا رواه البخاري عن عبد الرحمن بن المبارك العنسي عن حزم بن مهران القطبي به . طريق آخر عن أنس .

قال الامام أحمد حدثنا ابن أبي عدي عن حميد ويزيد قال أنا حميد المعنى عن أنس بن مالك قال نودي بالصلاحة فقام كل قريب الدار من المسجد وبقي من كان أهله نائي الدار فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجارة فصغر أن يبسط كفه فيه قال فضم أصابعه قال فتوضاً بقيتهم قال حميد وسئل أنس كم كانوا قال ثمانين أو زباده وقد روى البخاري عن عبد الله بن منير عن يزيد ابن هارون عن حميد عن أنس بن مالك قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع كفه فصغر المضمض أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المضمض فتوضاً القوم كلهم جمعاً قلت لهم كم كانوا قال كانوا ثمانين رجلاً . طريق آخر عنه .

قال الامام أحمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا سعيد إملاء عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء فأتى باناء فيه ماء لا يغمر أصابعه فأمر أصحابه أن يتوضأوا فوضع كفه في الماء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه وأطراف أصابعه حتى توضأ القوم قال فقلت لأنس كم كنتم قال كنا ثلاثة وهكذا رواه البخاري عن بندار بن أبي عدي ومسلم عن أبي موسى عن غندر كلاماً عن سعيد بن أبي عروبة وبعضهم يقول عن شعبة وال الصحيح سعيد عن قتادة عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء وهو في الزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضاً القوم قال قتادة فقلت لأنس كم كنتم قال ثلاثة أو زهاء ثلاثة لفظ البخاري .

الحديث البراء بن عازب في ذلك .

قال البخاري ثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال كنا يوم الحدبية أربع عشرة مائة والحدببية بئر فنرحنها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركابنا تفرد به البخاري إسناداً ومتنا

